

الحلقة السابعة / تدبر السنة / خلوف فم الصائم

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة السابعة من حلقات برنامج تدبر السنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب احد او قاتله فليقل اني صائم - [00:00:26](#)

والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا ولقي ربه فرح بصومه حديث هام جدا من احاديث الصيام - [00:00:54](#)

وله عدة روايات دي رواية البخاري خلاص تعالوا بقى ناخذ حطة حطة كده ونتدبر هذا الحديث الرائع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:01:23](#)

ماذا نفهم من هذه الجملة اكتبوا لي في التعليقات بسرعة. يالا عندكم ثلاثين سانية قل لي هو احنا لسة قلنا حاجة عشان نفهم. هم بقول لك قلنا فيه معلومة جديدة النهاردة تخص هذا الحديث. يلا ها مين هياخد باله منها؟ والله سهلة بقى المفروض يعني -

[00:01:47](#)

برافو ماشي اول حد جابها اهو محمد جمال الله يسامحك الله يسامحك يا محمد بيقول لي عايزين نتدبر الاحاديث القدسية بعد احاديث الصيام امال ده ايه ما هو ده حديث قدسي الله يسامحك يا محمد. مها اول واحدة جابتها وبعد كده - [00:02:09](#)

يعني وسوس وعبدالرحمن جزاكم الله خير صح؟ ده حديث قدسي ده حديث قدسي ليه بقى خلاص الناس خلاص تبطل تكتب على الكومنتات انا قلت عزيز كرسي ليس حديث نبوي بل حديث قدسي الحديث القدسي هو ما ما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - [00:02:27](#)

تبارك وتعالى بالفاظه هو اذا هو حديث معناه ايه الطالح ده اصلا انا هدوست على ده ده الحديث القدسي هو حديث يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى عن ربنا - [00:02:56](#)

بالفاظ النبي يعني المعنى من الله. الوحي من الله. واللفظ من النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لا يجوز التعبد بهذا الحديث. ما ينفعش اقرا الحديث في الصلاة قل ما هو كلام ربنا. وليست للتحدي ولا للاعجاز. ده مش داخل. ده مش قرآن - [00:03:20](#)

خلاص اسمه حديث قدسي. نعرفه ازاي لما نلاقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل. يبقى النبي بيروي عن ربنا كل عمل ابن ادم له الا الصيام - [00:03:37](#)

فانه لي وانا اجزي به كل عمل ابن ادم له كل عمل صالح يعني. بيعمله ابن ادم له حتى الصلاة حتى الزكاة ما هو الحديث واضح كل كل بتشمل كله - [00:03:57](#)

حتى الزكاة حتى بر الوالدين كل عمل صالح لابن ادم الا الصيام. معناه ايه ايه يعني اللي بيفرق الصيام عن بقية الاعمال الصالحة كلها عاوز تفهمها؟ فكر معي. ايه الفرق بين الصيام وباقي الاعمال الصالحة والعبادات - [00:04:16](#)

يعني بشوف واحد بيصلي انطباع عنه جيد اشوف واحد بيصلي يعني يعني الانطباع الاول يعني انطباع ان ممكن يكون انسان كويس. عدد ان شاء الله يكون انسان كويس شفت واحد بيعطي مال للفقراء بيوزع زكاة بيوزع صدقات - [00:04:36](#)

انطباع جيد طبعا شفت انسان بار بوالديه بيعمل عمل اعمال بيبيز الكرسي بيعمل حاجة بيقلع ابو الجزمة بيقلع ام يعني كده

يعني انطباع جيد جدا طبعاً. طيب لما تشوف واحد صايم - 00:04:54

مم بتاخذ انطباع ايه بقى انت هتشوف واحد صايم ازاي هتعرف منين ان هو صايم اصلاً انت ممكن تعرف ان هو مش صايم لما يكون بياكل او يشرب قدامك لكن واحد قاعد قافل بوقه خلاص - 00:05:11

تعرف منين هو صايم ولا مش صايم؟ ما تعرفش كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. لان الصيام هو اللي لله مية في المية. الا لو انت - 00:05:29

قلت للناس انك صايم واحد بيصلي بنشوفه بيصلي واحد ببير ابوه وامه شفناه ببير ابوه وامه واحد صعيدي واحد قافل بوقه ده يوريك بقى كمان فضل اخفاء صوم النافلة ما هو في رمضان خلاص احنا كلنا مسلمين فعارفين المفروض نكون صايمين - 00:05:42
لكن انت قررت تصوم يوم الاثنين او الخميس بعد رمضان اخفي امرك عن الناس. ما تضيعش سوابك ما تمشييش تقول للناس انا صايم انا صايم انا صايم ما تعملش كده - 00:06:05

في رواية الامام مسلم الحديث ده كده برواية الامام البخاري في رواية الامام مسلم الحجة دي جاية كده كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فانه لي - 00:06:18
انا اجزي به كل عمل ابن ادم له يعني كل عمل ابن ادم اه هو اه بياخد به كريدت. بياخد به ثقة عند الناس. ناس بياخد به احترام من الناس او ان كان. هنا الكلام عن الحسنات - 00:06:42

كل عمل ابن ادم يضاعف. الحسنة بعشر امثالها. معروفة دي. الى سبعمائة ضعف. عارفين احنا دي برضو. اللي هو اية العمل الخيري كسنبلة فيها آآ سبعة آآ سنبلة في كل سنبلة مائة حبة - 00:07:00
هنا بقى ربنا بيوصل لنا رسالة ايه ان اجر الصيام كبير اوي الحسنة بعشرة وممكن توصل لسبعمية ده في حاجات تانية في الصم ما قلناش قد ايه؟ قال لك فانه لي وانا اجزي به. يعني سيبوه لي انا بقى - 00:07:22

مش انتم صمتوا عشاني؟ سيبوه لي انا بقى يدي لك ثقة في انها ثواب كبير جدا لان الكريم هو اللي هيعطي الثواب ومن غير ما يقول قد ايه جاء الحديث - 00:07:41

والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احكمم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم الصيام جنة الجنة هي الدرع الواقى في حديث اخير آآ اخر ايشا صحيح - 00:08:04
يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة كجنة احكمم من القتال يعني زي الدرع الواقى اللي بيقى واحد منكم في القتال يبقى الصيام ايه بيحمي الانسان ازاي من ايه؟ كمل - 00:08:27

والصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احكمم فلا يرفث ولا يصخب. فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم الصيام بيقى الانسان من الوقوع فيما يغضب الله صم انت لا ترفث الرفث - 00:08:57

هو الكلام الفاحش الخادش للحياة بتتكلم في حاجات كده يعني حساسة وعيب يعني ما كلام خادش للحياء ولا يصخب ما بقاش عامل دوشة واحد قاعد معك واللاوضة كلها صغيرة كده وانت وانت سامعه كويس جدا وصوته عالي جدا وهو بيتكلم بتعلي صوتك ليه؟ انت بتكلم حد في بنها؟ ما تتكلم معي انا قاعد قدامك - 00:09:21

انا مش قاعد بعيد. اتكلم يعني في ناس كده اما تتكلم ما فيش حد عارف ينام في الغرف المجاورة غلط يعني من صفات النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتكلم بصوت معتدل. لا عالي ومزعج ولا منخفض زيادة عن اللزوم. فاللي قاعد قدامه مش سامعه. لا لآ - 00:09:46

يبقى ايه؟ الصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احكمم فلا ينفث ولا يصخب. وبعدين؟ فان سابه احد او قاتله لو واحد شتمه لو واحد قاتله قاتله يعني ايه يعني اتخانق معه زقه بايد - 00:10:05

انساب هو احد لو حد شتمك ما تشتموش قاتلك يعني بدأ يضربك بايد رجلاً يتقاتلان يعني بيتخانقوا بالضرب مش معناه انه طلع مسدس او طلع سيفيا بيعمل ايه بقى يا سعيد؟ يقول فليقل اني صائم - 00:10:30

وفي روايات لهذا الحديث لذا فليقل اني صائم اني صائم او يقولها مرتين يعني ممكن الانسان اللي اعتدي عليه لفظا واللي اعتاد عليه اقصد يعني. يعني واحد اعتدى علي وشتمني - [00:10:46](#)

او راح زاققني كده او عايز يتخانق عايز يتخانق بالضرب طرق احمد صايم ممكن ينكسف من نفسه ولو ما اتكسفش على الاقل مش هيكمل عدوان علي مش هيعتقل واحد صايم يعني يمكن يا خالي عنده شوية دم يعني - [00:11:04](#)

في نفس الوقت ده هيساعدني انا كواحد صايم اني اوصل رسالة له انا ما بردش عليك لا بالشتايم ولا بالضرب. مش خوفا منك. ومش لاني جبان ابدأ انا عندي سبب شرعي يجعلني ما اردش عليك - [00:11:20](#)

طبعاً ده بيتدرب الازاعة على الصبر. ده معناه مش معناه ان بعد الفطار تمشي تلوش في الناس. وترد. لا لا ده بيعلمك انك تصبر. يعلمك تسيطر على اعصابك عشان بعد الصيام - [00:11:37](#)

بعد رمضان كمان انت بتستمر في هذا الشكل المسالم ايه؟ من الحياة والتعامل مع الناس كمل والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك اسمها ايه بقى ؟ خلوسة فم الصائم - [00:11:50](#)

اللي هي الريحه اللي بتطلع من فم الانسان في اخر ايه نهار الصيام كده من بعد ايه الظهر العصر كده بتبقى ملععة اوي بقى. ريحة بيتقزز منها الناس ربنا يحبها - [00:12:18](#)

ربنا بيحب بقى الريحه دي. مقززة للناس ربنا بيحبها. ليه؟ لانها نتيجة طاعة لله تضحية الانسان اللي ضحى بشهواته من طعام وشراب في سبيل الله فبدأت ريحة البطن بتاعته تطلع - [00:12:35](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اقسم على ذلك لاحظ قال لك ايه والذي نفس محمد بيده التوكيد الرهيب وبعدين لسه لسه كمان لا بالتوكيد. لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وده توكيد على ان ربنا يحب هذه الرايحة. ليه؟ مش معنى كده ان الراجل بيحب الريحه الوحشة. لا ربنا بيحب الروائح الحلوة. لكن - [00:12:50](#)

ربنا يحبها لنا نتيجة طاعة له دليل طاعة وتضحية الانسان بشهواته وهنخلي بالك بقى كمان اطيب عند الله مش اطيب لله مقام العندية ده مقام عالي جدا مقام يعني هو مقام عندية من حضرة الله يعني. مقام عند الله - [00:13:18](#)

فيها زي مع الله المقام المعية. ده عند الله مقام العندية عند الله في حضرة الله يوريك ارتفاع قدر الصيام بين العبادات الاخرى مرتفع جدا مسلا ايه عن القرآن ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم في سورة البقرة - [00:13:44](#)

عند الله تعبير عند الله يعطي معنى العلو. علو المقام الصيام وسط العبادات مقام عالي طبعاً هناك علماء خاصة يعني هو الشافعي طلوعوا بحكم غريب شوية. كرهوا استخدام السواك. من بعد الزوال - [00:14:10](#)

يعني من بعد صلاة الظهر كده ما تستخدمش السواك. ليه قال لك ان ده هيضيع ريحة الخروف بتاع الفم اللي ربنا بيحبها والحديس ده مدح هذه الرائحة شرعاً انا الحقيقة مش قادر ابلغ الحكم ده الحقيقة - [00:14:36](#)

والمالكية خاصة اعلنوا اعتراضهم على هذا الكلام لا يوجد دليل ابدأ على كراهة السواك في اي وقت حديث واضح جداً لما ناخده ان شاء الله في يوم من الايام آآ السواك مطهرة للفم مرضاة للرب - [00:14:55](#)

ما ينفعش تقول يا يكره عشان وبعدين الحديث واضح. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك مش عند الناس الناس زنبهم ايه! دي رحلة صعبة جداً عليهم - [00:15:14](#)

تنفخ في وش الناس بتنفخ الريحه الحلوة! ده كلام ما ينفعش اخر بقى الحديث للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه الصائم هيفرح فرحتين للصوم بتاعه ده - [00:15:31](#)

يوم ما يفطر يعني المغرب كده انت فطرت. بتفرح بذهاب الجوع والعطش. وعلى القدرة على انك اتميت يوم الصوم عند فطره ايضاً اذا افطر برضه معناها عيد الفطر. يعني بعد ما يتم صوم رمضان - [00:15:56](#)

لانه اتم العباداة عبادة مهمة اللي هي عبادة ايه؟ صوم رمضان واذا لقي ربه فرح بصومه. يوم الحساب بقى هيفرح بالاجر الرهيب اللي ما كانش يتخيله ده يرجعنا لايه فانه لي وانا اجزي به. ادي انت عرفت الجزاء. الجزاء كبير قوي لدرجة ان انت هتفرح فرحة شديدة -

يوم القيامة بعد ما تشوف اجر الصوم ربنا آآ اكتب لي ولكم صيام رمضان ويقدرنا عليه وعلى الدعاء والصلاة ويسامحنا ويغفر لنا
تقصيرنا مع اخواننا في غزة اسأل الله تعالى ان يخفف عنهم - 00:16:38
وان ينصرهم انه على ذلك قدير. وبالإجابة جدير. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا باذن الله - 00:17:07